

- كسحلة إلى أن يحلّ الربيع.
- مارغا : في الربيع كانت تترككم؟
- بابلو : ألا تعرفين ماذا يجري في الجبل في الربيع؟
- مارغا : لم أمكث مرة قط في الجبل.
- بابلو : تمتلئ الحيوانات بالحمى وهي تننسم الهواء الدافئ وتصبح نظراتها كنظرة بني البشر. وفي هذا الفصل يمنع قتلها. حينئذ كانت روسينا تجتاز السور وتجري باتجاه الغابة دون أن تلتفت.
- مارغا : فهمت!
- بابلو : وماذا تفهمين أيتها التحيسة مادمت لم تري شيئاً في حياتك؟ (حالمًا) كانت جميلة تلك الليالي المقمرة وأنا أسمع خوار الذكور كأنها تشكو أو تتصارع حتى الموت بين الصخور. وحين تعود روسينا، لم تكن تعود وحدها. كانت تأتي وديعة من جديد وتستلقي قرب النار وهي تلحس صغيرها، عيناها شاردتان كأنها تتذكر. (صمت بسيط) كم ابناً لك.
- مارغا : (تفاجأ) أنا؟ ليس لي أولاد.
- بابلو : يا للغرابة! ولم؟
- مارغا : نحن -النساء- علينا أن نتعلم الانتظار.
- بابلو : ومع ذلك، لك من العمر ما يكفي، ماذا كنت